

أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

الكلمة المفتاحية: اتخاذ القرار

البحث مستل من رسالة ماجستير

طالبة الماجستير

انتصار ضامن اسماعيل

الأستاذ المساعد الدكتور

خالد جمال حمدي

Seawaves8@yhoo.com

Yyyvt22@yahoo.com

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

المخلص

يرمي البحث الحالية إلى تعرف "اثر إستراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ " من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث للتجريبية والضابطة في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي .
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميمًا للبحث، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة قسماً مدرستين لتطبيق تجربتها وهما (ثانوية العدنانية للبنات، وإعدادية أم حبيبة للبنات) التابعتان للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة، وبطريقة السحب العشوائي تم سحب ثانوية العدنانية لتمثل المجموعة التجريبية، وإعدادية أم حبيبة للبنات تمثل المجموعة الضابطة، بلغت عينة البحث (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة لكل مجموعة، وأعدت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي في ضوء الخطوات والأسئلة الرئيسة لاختبار خير الله (١٩٧٥م) في قياس القدرة على التفكير الإبداعي لطالبات عينة البحث المكون من خمسة نشاطات (الاستعمالات، المترتبات، المواقف، التطوير والتحسين الكلمات)، و صاغت الباحثة اهداف سلوكية بلغت (١٢٤) هدفا سلوكيا، كما أعدت الباحثة الخطط التدريسية

الملائمة لمجموعتي البحث وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية : هناك نمو متزايد بين درجات الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة.

وتوصى الباحثة بتوصيات عدة منها: تطبيق إستراتيجية إتخاذ القرار في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي لما لها من أثر في تنمية التفكير الإبداعي. و تقترح الباحثة بعض المقترحات منها: إجراء بحوث أخرى عن أثر إستراتيجية اتخاذ القرار في متغيرات أخرى (كالتفكير الناقد، والتفكير التاريخي، والتفكير الاستدلالي، وفي اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المختلفة) .

الفصل الأول

مشكلة البحث

إن من أهم متطلبات القرن الحادي والعشرين هو سرعة التغيير والانفجار المعرفي الذي جعل الأمم تعطي الأولوية للتربية والتعليم خططها المستقبلية (الدوري، 2009، ص 9)، إذ إن المتأمل للواقع الفعلي لعملية التدريس يلاحظ إنها تعاني من مشكلات تواجه المؤسسات التربوية وهذا يعزى إلى طرائق التدريس المتبعة في تدريس الطلبة لموادهم التعليمية (ابراهيم، ٢٠٠٩، ص ١٧)، ويؤكد هنري (Henry) أن من أهم أهداف التعليم المدرسي تنشئة أجيال قادرة على التفكير السليم، ويتفق كثير من علماء التربية على أن هناك قصور في الأساليب التعليمية والإستراتيجيات أدى إلى عرقلة التفكير الإبداعي لدى الطلبة. (Henry, 1980, p:579)، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة (عجل ٢٠٠٨،) ودراسة (المجمعي، ٢٠٠٥) ضعف في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، فضلا عما لاحظته الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها خلال مدة تطبيق التجربة مع مدرسات مادة التاريخ وعددهن (٣٠) مدرسة أن اغلب الطرائق المتبعة في التدريس والأكثر شيوعا هي الطرائق الاعتيادية وهي لا تثير التفكير الإبداعي لدى الطالبات، مما دفع الباحثة على إيجاد استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التاريخ تعمل على إثارة أُنْتباه الطالبات وتنمي لديهن مهارات التفكير الإبداعي و تسهم في تجريب استراتيجيات حديثة التي من الممكن أن تسهم في تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ، إذ تعد استراتيجيات اتخاذ القرار من الاستراتيجيات الحديثة المهمة في التدريس كونها تعطي الطالب دورا فاعلا

من خلال قدرته على اتخاذ قرار. إذ ترى الباحثة إن مشكلة البحث يمكن صياغتها بالسؤال الآتي: ما أثر إستراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ؟

أهمية البحث

أن الهدف الأسمى للتربية هو تنمية قدرات الفرد واتجاهاته حتى يمكنه ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع وتهدف أيضا الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة. (الهاشمي و الدليمي، ٢٠٠٧، ص ٢٠)، وتعد المواد الاجتماعية ميدان من ميادين المعرفة، تبحث عن العلاقات البشرية وتمد الفرد بالفرص والتجارب والأساليب التي تهتم بحل المشكلات التي تواجهه، وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة (الامين، ١٩٩٢، ص ١٤)، وأن مادة التاريخ أحد فروع المواد الاجتماعية تأخذ مكانه بارزه بين المناهج الدراسية مستمدة تلك المكانة من طبيعتها وأهميتها للمجتمعات الإنسانية ودراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ١٩)، و أن مادة تاريخ أوربا أحداثه و قضاياها ليست محلية فقط إنما عالمية ذلك أن دراسة التاريخ المحلي غالبا ما تكون مشبعة بتاريخ الأقطار و دول أخرى تتفاوت قريبا أو بعدا من الناحية المكانية للوطن. (الشمري، ٢٠٠٣، ص ٧٣)، وتعد طرائق تدريس مادة التاريخ ذات أهمية بالغة، لأن الهدف الرئيس من تدريسها لم يكن هو الحصول على المادة فحسب بل إعداد جيل يمتلك قدرة تفهم طبيعة مجتمعة واستيعاب متغيراته مما يتطلب تنمية قدرات الطلبة وأنماط تفكيرهم (العاني، ٢٠٠٢، ص ٩)، لذا برزت الحاجة إلى إستراتيجيات حديثة لتدريس وتدريب الطلبة على معالجة المعلومات والقدرة على استرجاعها واتجاه يركز على الفهم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة و حل المشكلات (الحيلة، ٢٠١٢، ص ٨١)، وكون التدريس عملية تفاعل واتخاذ القرار كما انها عملية تفاعل حيوية، تتمثل في التفاعل بين الطلاب والمدرسين من ناحية وبين الطلاب أنفسهم من ناحية ثانية، بحيث تتم عملية اتخاذ القرار (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص ١٣٦)، ويرى الوقفي (٢٠٠٣) أن اتخاذ القرار هو الوظيفة الثانية للتفكير بعد حل المشكلات، إذا أن التفكير ليس هو إطلاق العنان للخيالات من دون هدف إنما التفكير يساعد فضلا عن حل المشكلات في اتخاذ قرارات وفق خطوات منطقية ومدروسة. (الوقفي، ٢٠٠٣، ص ٤٩٨)، والتفكير الإبداعي هو لون من

ألوان التفكير وهو نشاط عقلي مركب وهادف، كما انه مجموعة من المهارات تتضمن مهارات الطلاقة ومهارة المرونة ومهارات الأصالة والحساسية تجاه المشكلات، ومن ثم العمل على إعادة صوغ المشكلة وشرحها. و انه نشاط معرفي يشمل على تطوير واستعمال قاعدة معرفية كبيرة من المعلومات ومهارات التفكير واتخاذ القرار، وهذا النوع من التفكير يمتاز بأنه متعلم، ويعد نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة أو غير مألوفة في رؤية مشكلة أو إيجاد حل لمشكلة ما (نوفل وعواد، ٢٠١٠، ص ٧٩، ٧٨)، لذا ظهرت الحاجة إلى إستراتيجيات حديثة كاستراتيجية اتخاذ القرار تستطيع من خلالها تنمية مهارات التفكير بأنواعه المتعددة، ومنها التفكير الإبداعي، فافتقار الطلبة لهذه المهارات يمثل خسارة كبيرة بالنسبة لهم ولمجتمعهم. (قطامي، ٢٠٠٨، ص ١١)، لذا هدفت الباحثة إلى تطبيق هذه الإستراتيجية على الصف الخامس الأدبي لآمرين، الأمر الأول أن الطالبات في هذه المرحلة يكونن مدركات كيف يتخذن قرار صحيح كونهن في مرحلة مناسبة لاتخاذ قراراتهن، والأمر الثاني في هذه المرحلة تكون الطالبات ذات دورا فاعل متخذ قرار ينمي التفكير الإبداعي لديهن وهذا ما تدعوا إليه التربية الحديثة وهو الهدف المنشود.

❖ مما سبق تبرز أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. أهمية إستراتيجية اتخاذ القرار في تشجيع الطلبة على اتخاذ القرار ويكون الطالب محور العملية التعليمية، ودوره محلل للأحداث والنتائج المحتملة والمرتبطة باختيار البديل الصحيح لكل موقف تعليمي أو علمي أو حياتي.
٢. أهمية موضوع التفكير الإبداعي وهذا ما أشارت إليه الدراسات الحديثة والأدبيات وانسجاما مع عصر ثورة المعلومات.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- ❖ تعرف اثر إستراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

فرضيات البحث

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي و البعدي.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على ما يأتي:

- ✓ الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي.
- ✓ الحدود المكانية: إحدى المدارس الثانوية و الإعدادية النهارية الرسمية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / مركز قضاء بعقوبة .
- ✓ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ . ٢٠١٤ .
- ✓ الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

تحديد المصطلحات

- أولاً: اثر : إنه: مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل. (الحتمي، ١٩٩١، ص ٢٥)
- ثانياً: الاستراتيجية: بأنها: مجموعة من الاجراءات المخططة سلفا والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق اهداف معينة على وفق ما متوافر من الامكانيات. (زيتون، ٢٠٠١، ص ٢٧٩)
- ثالثاً . اتخاذ القرار : بأنه: عملية ذهنية متقدمة تتضمن السعي لجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالبدل الممكن للحل ثم اختيار البديل المناسب. (قطامي، ٢٠٠٨، ص ٤١٧)
- رابعاً: تنمية : بأنها: تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة. (السيد، ٢٠٠٥، ص ١٨٧)
- خامساً: التفكير الابداعي : بأنه: نشاط عقلي مركب وهادف توجهة رغبة قوية في البحث عن الحلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقا. (خيرى، ٢٠١٢، ص ٩٩)

سادسا: التاريخ : بأنه: فن يقف على احوال الماضي، وعلم جم الفوائد شريف الغايات، فهو يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم، والملوك في دولهم و سياساتهم. (ابن خلدون، ١٩٧٧، ص ١٢)

سابعا: الصف الخامس الادبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية، في نظام التعليم في العراق، بفرعية الادبي والعلمي، اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتتوسط بين الصف الرابع والصف السادس وتمثل المرحلة الممهده للدراسة الجامعية. (وزارة التربية، ١٩٩٣، ص ١١).

الفصل الثاني / ادبيات نظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية

أ- إستراتيجية اتخاذ القرار

منذ أن خلق الله تعالى الإنسان ووطأت قدمه الأرض وحتى وقتنا هذا وهو يواجه المشكلات التي تتحدى قدراته وتغوق طموحاته وآماله، ولم يجد الإنسان سبيلا لمواجهة هذه المشكلات إلا باستعمال العقل الذي وهبه إياه الله تعالى وميزه عن باقي المخلوقات، وذلك من اجل القيام بعمليات التفكير واتخاذ القرار لحل المشكلات، وبعد اتخاذ القرار عاملاً أساسيا في توجيه حياة الإنسان، لذا فقد أصبح هدف التربية الأساسي تزويد المتعلمين في جميع مراحل التعليم بالقدرة على اتخاذ القرار، ولتحقيق هذا الهدف فإن التربية كعملية تعني في المقام الأول بتعليم الطلبة كيف يفكرون ؟ وكيف يتوصلون إلى القرارات الصحيحة ؟ وذلك من خلال القدرة على اتخاذ القرار وتنمية التفكير . (برهوم، ٢٠١٢، ص ٤٠)، وبما ان اتخاذ القرار خاصية من خصائص الانسان الذي ميزه الخالق سبحانه وتعالى بالعقل وتوظيفه، وبالتالي فإن قدرة الفرد على تحسين المخرجات تتوقف الى حد كبير على قدرته على اتخاذ القرار المناسب (العفون، ٢٠١٢، ص ١٣٣)، وبعد إتخاذ القرار من المسائل المهمة جدا في حياة الأفراد والجماعات، وهي وظيفة إنسانية تتطلب قدرا من الطاقة الفكرية والانفعالية، الأمر الذي دفع الباحثين إلى دراسة إستراتيجية اتخاذ القرار بمختلف أبعادها و جوانبها، ومؤسسات التربية والتعليم اهتمت بهذا الجانب حيث أفضت نتائج البحث في هذا المضمار إلى مجموعة من النماذج التي أخذت على عاتقها تطوير لإستراتيجية اتخاذ القرار، إذ بينت نتائج البحوث الفروق والاختلافات في كيفية تقدم المتعلم في اتخاذ القرارات المناسبة، لأنها عملية

تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للمتعلم بعد تحديد المشكلة وجمع المعلومات عنها وتحليل البدائل المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة (ابو جادو ويكر، ٢٠١٣، ص ٣٦٩).

✓ خطوات استراتيجية اتخاذ القرار

حدد (علي وعميرة، ٢٠٠٧) خمس خطوات لاستراتيجية لاتخاذ القرار وهي كالآتي :

١. تحديد المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها .
٢. جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة .
٣. تحديد البدائل الممكنة للحل .
٤. تحليل البدائل وتقويمها وصولاً إلى أفضلها .
٥. اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار) . (علي وعميرة، ٢٠٠٧، ص ١٦٨)

واعتمدت الباحثة على خطوات (علي وعميرة، ٢٠٠٧) لاستراتيجية اتخاذ القرار في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية لان هذه الخطوات ملائمة للمرحلة الدراسية وطبيعة منهج مادة التاريخ و وقت الحصة الدراسية، اذ تبدأ المدرسة بتحديد المشكلة (أي موضوع الدرس يصاغ على شكل مشكلة) وترمي المدرسة جمع المعلومات حول المشكلة من الطالبات، و ثم تحديد البدائل المناسبة لحل هذه المشكلة ودور الطالبات هو تحليل هذه البدائل في ضوء المعلومات المتاحة أو المتوفرة في المنهج، وبعدها تختار طالبة أفضل البدائل المناسبة لحل المشكلة اختياري (أي اتخاذ القرار)

التفكير الإبداعي

الإبداع لغة : مصدر الفعل أبداع، بمعنى : اخترع أو ابتكر على غير مثال سابق . أمّا في الموسوعة الفلسفية العربية فإنه : إنشاء شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة، بصورة جديدة في احد المجالات كالعلوم والفنون والأدب . وجاء في قاموس علم النفس بأنه : تعبير يستخدمه المتخصصون وغيرهم، للإشارة إلى العمليات العقلية، التي تؤدي إلى حلول، أو أفكار، أو أشكال فنية أو نظريات، أو نتائج فريدة أو جديدة . (العياصرة، ٢٠١١، ص ٣٠٣) . وأن الإبداع من أرقى أنواع النشاط الإنساني أن لم يكن أرقاها بالفعل، فقد أصبح منذ الخمسينات من القرن العشرين من المحاور الرئيسة التي تناولها البحث العلمي بالدراسة والتمحيص، في عدد كبير من الدول المتقدمة منها والنامية فالنقدم العلمي والتكنولوجي

والحضاري الذي نشهده اليوم، يتطلب إطلاق القدرات الإبداعية و تطويرها عند الفرد، وكذلك فإن المشكلات الحياتية التي تنتج عن هذا التقدم تحتاج إلى أعمال إبداعية للتغلب عليها (الطيبي، ٢٠٠٧، ص ١٦) . ويعد الإبداع عملية ذهنية متقدمة يعالج من خلالها الفرد المواقف والمشكلات بطريقة فريدة، أو غير مألوفة أو وضع مجموعة من حلول سابقة والخروج بحل جديد وهو ظاهرة متعددة الوجوه يتضمن إنتاجا جديدا وأصيلا ذا قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، وهو نشاط ذهني يقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة، وإنه ظهور لإنتاج جديد يطوره الفرد عن طريق تفاعله مع الخبرات التي يكسبها للوصول إلى صور جديدة (عبد العزيز، ٢٠١٣، ص ٨٦) .

ب- دراسات سابقة

أولا : (دراسة المجمالي، ٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد في العراق، وهدفت إلى تعرف (اثر العصف الذهني ودورة التعلم في تحصيل طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وتنمية التفكير الإبداعي لديهم في مادة الجغرافية) واتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته، و اختار عينة الدراسة (١٢٦) طلب بواقع (٤١) طالب للمجموعة التجريبية الأولى و (٤٣) طالب للمجموعة التجريبية الثانية و (٤٢) طالبا للمجموعة الضابطة، كانت العينة الثانية (١٠٨) طالبة بواقع (٣٦) طالبة لكل من المجموعة التجريبية الأولى والثانية والمجموعة الضابطة، في معهد أعداد المعلمين و المعلمات، وكانت جنس العينة من الذكور والإناث، واختار الباحث الصف الثاني في مادة الجغرافية ،واستغرقت مدة التجربة عام دراسيا كاملا. نتيجة الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ثانيا: (دراسة الاسدي، ٢٠١١)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم في العراق، ورمت إلى تعرف (فاعلية إستراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير العلمي لطلبة الصف الاول متوسط)، واتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، واختار عينة الدراسة (٧٤) طالبا بواقع (٣٧) طالبا في كلتا مجموعتي لبحث، وجنس العينة من الذكور، وطبقت على الصف الأول متوسط في مادة الكيمياء، واستغرقت مدة التجربة الفصل الدراسي الثاني. نتيجة الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

■ الموازنة بين الدراسات السابق

تباينت الدراسات من حيث الهدف وهدفت دراسة (المجمالي، ٢٠٠٥) الى تعرف(اثر العصف الذهني ودورة التعلم في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي) اما دراسة (الاسدي، ٢٠١١) هدفت إلى تعرف (فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في التحصيل والتفكير العلمي) ،واتفقت الدراستين على مكان اجراء الدراسة في العراق، وجنس العينة في دراسة (المجمالي، ٢٠٠٥) من الطلاب والطالبات اما دراسة (الاسدي، ٢٠١١) فمن الطلاب، واختلفتا في مدة التجربة في دراسة (المجمالي، ٢٠٠٥) عام دراسي كامل، اما دراسة (الاسدي، ٢٠١١) الفصل الدراسي الاول، وتباينت في المرحلة و المادة الدراسية في دراسة (المجمالي، ٢٠٠٥) معهد اعداد المعلمين والمعلمات في مادة الجغرافية، اما دراسة (الاسدي، ٢٠١١) فالصف الاول متوسط في مادة الكيمياء، واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نتائجها في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

■ الإفادة من الدراسات السابقة

١. إرشاد الباحثة إلى المصادر الخاصة بإستراتيجية اتخاذ القرار .
٢. ساعدت الباحثة على تحديد مشكلة بحثها وأهميته. واختيار التصميم التجريبي.

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته في تحقيق أهداف البحث الحالي .

أ- التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي تخطيطاً دقيقاً وإجراءات معينة يتخذها الباحث لعملية التجريب. (عبيدات واخرون، ١٩٩٨ : ٢٥٠).

ونتيجة لما تقدم اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي وجدته ملائماً لظروف البحث وبالشكل الآتي :

الشكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	أختبار قبلي	المتغير التابع	أختبار بعدي
التجريبية	إستراتيجية إتخاذ القرار	أختبار التفكير الإبداعي	التفكير الإبداعي	أختبار تنمية التفكير الإبداعي
الضابطة				

ب- مجتمع البحث و عينته

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الاديبي في المدارس الثانوية و الاعدادية النهارية الحكومية للبنات موزعات على المديرية العامة لمركز محافظة ديالى / بعقوبة المركز و البالغ عددها (١٦) مدرسة. أن من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس الثانوية أو الاعدادية النهارية للبنات في محافظة ديالى/ مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة، الا أن الباحثة اختارت مدرستين لتطبيق تجربتها وهي ثانوية العدنانية للبنات و اعدادية أم حبيبة للبنات.

ج- تكافؤ مجموعتي البحث : إجرت الباحثة التكافؤات في المتغيرات الآتية :

١. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور .

٢. الاختبار القبلي للتفكير الابداعي .

١. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور

تم حساب اعمار طالبات مجموعتي البحث بالشهور وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة

التجريبية، في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١) نتائج الاختبار الثاني للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

الدلالة الإحصائية	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,١٦٩	٧٨	٩٣,٦٤٤	٩,٦٧٧	١٩٦,٧٢	٤٠	التجريبية
				١٣٠,٨٥٠	١١,٤٣٩	١٩٦,٣٢	٤٠	الضابطة

٢. الاختبار القبلي للتفكير الابداعي

تم تطبيق الاختبار القبلي للاختبار التفكير الابداعي على مجموعتي البحث للتحقق من

تكافؤ مجموعتي البحث و يتضح ذلك من الجدول (٢)

الجدول (٢) نتائج الاختبار الثاني لطلاب المجموعتين البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي

الدلالة الإحصائية	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٢٠١	٧٨	١٣٠,٨٠٤	١١,٤٣٧	٤٣,٦٠	٤٠	التجريبية
				١٦٩,٣٩٠	١٣,٠١٥	٤٣,٠٥	٤٠	الضابطة

د. أداة البحث: اختبار التفكير الإبداعي

أعدت الباحثة إختبار التفكير الإبداعي في ضوء الخطوات والأسئلة الرئيسية لإختبار خير الله ١٩٧٥م في قياس القدرة على التفكير الإبداعي، وأعدت الباحثة الفقرات منها فقرات عامة، وأخرى فقرات من مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

وصف الاختبار: يتكون الاختبار من قسمين

✓ القسم الأول: مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكاري والمعروف

The Minnesota Tests of creative Thinking

✓ القسم الثاني: هو اختبار بارون والمعروف باسم Barrons Tests of Anagrams

ويشمل القسم الأول أربع اختبارات فرعية هي:

- ❖ الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص إن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية .
- ❖ المترتبات: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين .

❖ المواقف: وفيها يطلب من المفحوص إن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف.

❖ التطور والتحسين: وفيها يطلب من المفحوص إن يقترح عدة طرق لتصبح الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه.

❖ القسم الثاني: هو اختبار بارون والمعروف باسم Barrons Tests of Anagrams.

❖ ويستعمل لتكوين الكلمات، وفيها يطلب من المفحوص أن يكون من حروف لكلمات معطاة له كلمات جديدة أخرى على أن لا يستعمل حرف جديد آخر .

هـ. التحليل الإحصائي للفقرات

قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لفقرات الأختبار لأستخراج معاملات الصعوبة والسهولة، والقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وهي:

الجدول (٣) معامل الصعوبة والقوة التمييزية ومعامل ارتباط بيرسون للاختبار الابداعي

السؤال	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصعوبة	معامل ارتباط بيرسون علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار
س١	أ -	٠،٤٧	٠،٣١	٠،٣٧
	ب -	٠،٤١	٠،٤٥	٠،٣٢
	ج -	٠،٥١	٠،٢٣	٠،٣٩
	د -	٠،٤٢	٠،٣٤	٠،٤١
س٢	أ -	٠،٣٩	٠،٣٣	٠،٣٧
	ب -	٠،٤٧	٠،٣٧	٠،٤٢
	ج -	٠،٥٢	٠،٤١	٠،٤٩
	د -	٠،٥١	٠،٣٩	٠،٤٨
س٣	أ -	٠،٥٣	٠،٤٣	٠،٥٠
	ب -	٠،٥٠	٠،٤٢	٠،٤٦
	ج -	٠،٥٤	٠،٤١	٠،٤٧
	د -	٠،٤١	٠،٣٣	٠،٣٨
س٤	أ -	٠،٤٢	٠،٣٧	٠،٣٩
	ب -	٠،٥٠	٠،٤٠	٠،٣٧
	ج -	٠،٥٣	٠،٤٤	٠،٤٦
	د -	٠،٥٢	٠،٤٢	٠،٤٥
س٥	أ -	٠،٤٣	٠،٣٧	٠،٤١
	ب -	٠،٤٢	٠،٣٦	٠،٤٠
	ج -	٠،٥٧	٠،٤٧	٠،٤٩
	د -	٠،٤٠	٠،٢٠	٠،٣١

د. إجراءات تطبيق أداة البحث : طبقت الباحثة اختبار التفكير الابداعي على طالبات مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٤/١/٨م، بعد أن اخبرتهن بموعد الاختبار قبل اسبوع من موعد تطبيقه واشرفت الباحثة بنفسها على تطبيقه للحفاظ على سلامة التجربة ونتائجها، وبهذا انتهت التجربة .

ط : الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- test For independent sam، استخدمت الباحثة الاختبار التائي للتثبت من التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة.

$$س١ - س٢$$

= ت

$$\frac{\sqrt{\frac{٢ع (١-٢ن) + ٢١ع (١-١ن)}{[\frac{١}{٢ن} + \frac{١}{١ن}] ٢ - ٢ن + ١ن}}}{٢ن}$$

٢- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

$$\frac{\text{مج س} - \text{ص ن}}{\sqrt{\frac{\text{ع ن}}{\text{ن}}}} \quad (\text{البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٣})$$

٣- معادلة تمييز الفقرة الموضوعية :

استعملت ليجاد قوة تمييز فقرات مهارة التعبير الابداعي للفقرات الموضوع

$$\frac{\text{ع ص} + \text{د ص}}{\text{ن}} = \text{م ت}$$

٤. معادلة جتمان لتصحيح الثبات بطريقة التجزئة النصفية

$$r = \frac{(\frac{\text{ع}^2 + \text{ع}^2}{\text{ع}} - 1)^2}{\text{ع}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١- الفرضية الصفرية الاولى

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق استراتيجية اتخاذ القرار ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية في اختيار التفكير الابداعي البعدي "

الجدول (٤) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار التفكير الابداعي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

الدلالة عند مستوى .٥٠	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٦,٤٤٢	٧٨	١١١,٠٧٠	١٠,٥٣٩	٦٠,٤٣	٤٠	التجريبية
				١١٦,٧٦٩	١٠,٨٠٦	٤٥,٠٥	٤٠	الضابطة

٢- الفرضية الصفرية الثانية

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق إستراتيجية اتخاذ القرار في اختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي

الجدول (٥) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٧,١٨٩	٣٩	١٤,٨٠١	١٦,٨٢٥	٦٧٣	١٧٤٤	٣٨
							٢٤١٧	القبلي البعدي

٣- الفرضية الصفرية الثالثة

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي "

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	الوسط الحسابي للفرق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٠,٦٦٧	٣٩	١٨,٩٦٧	٢,٠٠٠	٨٠	١٧٢٢	٣٨	
							١٨٠٢	القبلي البعدي	

- تفسير النتائج : بعد عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ظهر ما يأتي

يكون الدور البارز في استراتيجية اتخاذ القرار هو للطالبات إذ تجعلهن يفكرن وكيف يخترن افضل الحلول او البدائل المتاحة لهم فأصبحت مشاركتهن في الدرس بشكل أكثر من مستمعات وهذا يؤدي الى تنمية تفكيرهن لا بداعي، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

- الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

❖ ظهر أن هناك نمواً على نحو متزايد بين درجات الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة .

- التوصيات

أوصت الباحثة بعدد من التوصيات وهي كالآتي:

❖ تطبيق استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي لما لها من أثر في تنمية التفكير الإبداعي. وتدريب المدرسين والمدرسات على تعليم الطلبة كيف يفكرون أثناء مواجهتهم مشكلة معينة وإيجاد الحلول واتخاذ القرارات المناسبة لحل هذه المشكلة.

- المقترحات

إجراء بحوث أخرى عن فاعلية إستراتيجية إتخاذ القرار في متغيرات أخرى (كالتفكير الناقد، والتفكير العلمي، التفكير التاريخي، التفكير الاستدلالي، وفي اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المختلفة).

Abstract

The impact of strategic decision-making in the development of creative thinking among students of the fifth grade to the literary material in history

Keyword: decision-making

assistant professor Dr.

Khaled Jamal Hamdi

Master's student

Entesar Dhamen Ismaeel

College of Education for Hunman Sciences University of Diyala

The current study aims at identifying the effect of decision taking strategy in developing creative thinking among female-students at literary fifth grade in history. So for the purpose of achieving this aim. the researcher formulates the following null hypotheses;

- A. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of female students for two groups in developing creativethinking pre- test .
- B. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of pretest and posttest to female-students of experimental group in developing creativethinking.

C. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of pretest and posttest to female-students of control group in developing creativethinking.

The researcher adopted an quasi experimental design, to achieve this purpose, two schools were chosen intentionally(Al-Adnaniyea High School for women and Um Habiba Preparatory School) which are undergoing the general directorate of education for diyala / Baqubah district.

Through randomly drawing Al-Adnaniyea high school was selected to represent experimental group and Um Habiba preparatory school was selected to represent control group. The sample consisted 80 students in the amount of 40 students in each group.

The researcher prepared creative thinking scale in the light of steps and major questions for Khairallah (1957) in measuring the ability to creative thinking for female students sample which involved five activities are (uses. consequents, situations, development, words improvement's)

The researchers wrote 124 behavioral objectives and prepared lesson plans for teaching the two groups. at the end of the study, the researcher concluded that there is increasing development among creative thinking posttest scores for experimental group in favor of control group.

The researcher recommended in applying decision taking strategy in teaching history for literary fifth students because of its effecton developing creative thinking.

The researcher proposed number of suggestions. which are; conduction studies concerning the effect of decision taking strategy with another variables such as (creative thinking. historical thinking. and deductive thinking in students' tends and tendency toward different instructional materials).

المصادر

- ابراهيم، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩) : التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (١٩٧٧)، مقدمة العلامة ابن خلدون، المجلد الأول، ط ٣، بيروت، دار الكتب للبناني
- الاسدي، علي ثامر هاني، (٢٠١١) : " فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الكيمياء و التفكير العلمي لطلبة الصف الاول متوسط " رسالة ماجستير غير منشورة، في طرائق تدريس الكيمياء، جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم .
- الامين، شاكر محمود، (١٩٩٢) : اصول تدريس المواد الاجتماعية دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- ابو جادو، صالح محمد، ونزفل محمد بكر (٢٠١٣) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- برهوم، خميس جمعة سلامة، (٢٠١٣) " أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الاساسي " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية / غزة، كلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس.
- البياتي، توفيق عبد الجبار (١٩٧٧) ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. كلية الآداب الجامعة المستنصرية. العراق جراون ،فتحى عبد الرحمن،(٢٠٠٢): الابداع مفهومة وتدريبية ، ط ١، دار الفكر للنشر، عمان الاردن .
- الحتمي، عبد المنعم ، (١٩٩١) : موسوعة التحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر .
- الحيلة، محمد محمود، (٢٠١٢) : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ٤، دار الكتاب الجامعي، الامارات .
- الخزاعلة، محمد سلمان فياض واخرون، (٢٠١١) : طرائق التدريس الفعال، ط ١، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.

- خيرى، أسامة محمد، (٢٠١٢) : إدارة الابداع والابتكارات، ط ١، دار الزاوية للنشر والتوزيع، عمان .
- الدوري، علي حسين، (٢٠٠٩) : أصول التربية في مفهومها الحديث، ط ١، اثناء للنشر والتوزيع، عمان الاردن
- زيتون، حسن حسي،، (٢٠٠١) : تصميم التدريس رؤية منظورية، عالم الكتب، القاهرة
- السيد، حسني احمد، (٢٠٠٥) : تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب سلسلة كتب المسقبل، العدد ٣٩، مركز الوحدة ببيروت.
- الشمري، هناء خضير، (٢٠٠٣): المصادر الاصلية في تدريس التاريخ، مجلة الاستاذ، العدد(٤٨)، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد .
- الطيطي، محمد حمد(٢٠٠٧) : قدرات التفكير الابداعي، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
- العاني، بشائر مولود توفيق، (٢٠٠٢) : " اثر استخدام الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس في معهد اعداد المعلمات " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد
- عبيدات، ذوقان واخرون (١٩٩٨): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط٦، شركة المطابع النموذجية، عمان، الاردن.
- عجل، منى خليفة، (٢٠٠٨) : "اثر استعمال طريقتي الاستقصاء المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طالبات معهد اعداد المعلمات " اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد
- عبد العزيز، سعيد (٢٠١٣): التفكير ومهاراته وتدريبات وتطبيقات عملية، ط٣، دار الثقافة، عمان الاردن.
- العفون، نادية حسين، (٢٠١٢) : الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط ١، دار الصفا، الاردن.
- علي، محمد السيد، وعميرة، ابراهيم بسيوني، (٢٠٠٧): التربية العلمية وتدريب العلوم، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

- العياصرة، وليد رفيق، (٢٠١١): استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ط١، دار اسامة للنشر، عمان الاردن
- قطامي، نايفة، (٢٠١٠): مناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- قطامي، يوسف ونايفة، و ابو جابر، ماجد، (٢٠٠٨) : تصميم التدريس ، ط٣، دار الفكر، عمان الاردن .
- قطاوي، محمد ابراهيم، (٢٠٠٧): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن
- المجمعى، فاضل عبد الحسن فاضل، (٢٠٠٥) : " اثر العصف الذهني و ودور التعلم في تحصيل طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وتنمية التفكير الابداعي لديهم في مادة الجغرافية " اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد.
- نوفل، محمد بكر، وعواد فريال محمد، (٢٠١٠) : التفكير والبحث العلمي ، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان الاردن
- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين، (٢٠٠٧) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان الاردن.
- الوقفي، راضي، (٢٠٠٣): مقدمة في علم النفس ، ط١، دار الشروق، عمان.
- Henry, Clay Lindgren . (1980) "Educational psychology in the Classroom " Sixth edition. professor of psychology for university, press. New York

خامسا: عرض الدرس (٣٥ دقيقة)

١. تحديد المشكلة : ان سوء الاحوال المالية والاقتصادية من اسباب قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م، وان فرنسا كانت تشكو من عجز مزمن في خزينتها تعود جذورها الى ايام الملك لويس الرابع عشر، ما سبب هذا العجز؟
٢. جمع المعلومات تقوم المدرسة بجمع المعلومات من الطالبات حول المشكلة من خلال الاسئلة الاتية:

- المدرسة :في اي سنة عام برزت الازمة المالية ؟
- طالبة: برزت الازمة المالية من عام ١٧٧٥م وحتى عام ١٧٨١م
- المدرسة : جيد ،ادون اجابة طالبة على السبورة ،واكمل وتوجد العديد من الاسباب لهذه الازمة، فما هذه الاسباب؟
- طالبة: من اسباب الازمة الحروب العديدة التي خاضها الملك لويس الرابع عشر
- طالبة اخرى :بسبب ما تكبدته فرنسا من مساعدات كبيرة للامريكيين ضد الاستعمار البريطاني
- المدرسة : احسنتن، ادون الاجابات على السبورة ،هل توجد اسباب اخرى لازمة؟
- طالبة : ان العجز المالي ناشيء عن عدم موازنة الدولة الفرنسية في نفقاتها ومواردها لان الطبقة القادرة على دفع الضرائب معفاة منها بسبب الامتيازات القديمة
- المدرسة: رائع، أدون ما قالته طالبة على السبورة، لقد فرضة على الطبقة العامة عدة انواع من الضرائب ماهي ؟
- طالبة : هي ضريبة الرأس (رأس العائلة) وضريبة المشروبات وضريبة الملح والملكية العقارية
- المدرسة : ممتاز هل توجد أسباب اخرى أدت الى تفاقم الازمة المالية والاقتصادية وسوء الاوضاع في فرنسا ؟
- طالبة : نعم من هذه الاسباب هو ضعف موارد الامة الفرنسية،وتقسيم المجتمع الفرنسي الى ثلاث طبقات
- المدرسة : جيد ،وهذه الطبقات تفصل بينها حدود وفواصل يصعب تخطيها وهذه الطبقات هي ؟

- طالبة : طبقة الاشراف وطبقة رجال الدين و طبقة العامة الطبقة الثالثة
- المدرسة : رائع، كان يرافق تدهور الوضع المالي ارتفاع الاسعار كيف كان ذلك الارتفاع في الاسعار؟
- طالبة : ارتفعت اسعار السلع في الربع الاخير من القرن الثامن عشر حوالي ٦٥% في لم تزداد الاجور سوى ٢٢%
- المدرسة : جيد، وكذلك شهد عام ١٧٨٨م انخفاض في انتاج الحنطة ادى الى عجز كبير في انتاج الخبز وارتفاع اسعاره وهذا اثر على الطبقة العامة ولم يستطيعوا الحصول على الخبز مما ادى استياء كبير بين صفوفهم . اين تقع فرنسا على هذه الخريطة خريطة اوروبا الصماء؟
- طالبة: تقوم وتؤثر موقع فرنسا على الخريطة.
- ٣. تحديد البدائل : تقوم المدرسة بتحديد اربعة بدائل للعجز المالي والاقتصادي وهي :
 - الحروب العديدة التي خاضها الملك لويس الرابع عشر
 - مساعدات فرنسا للامريكيين ضد الاستعمار البريطاني
 - عدم الموازنة بين نفقات وموارد الامة الفرنسية
 - ضعف موارد الامة الفرنسية
 - تحليل البدائل : تقوم الطالبات بتحليل البدائل الاربعة
- تحليل البديل الاول :**
 - طالبة :الحروب العديدة التي خاضها الملك لويس الرابع عشر انهكت فرنسا من الناحية المالية وكبدتها خسائر ولكنها لم تكن حروب مدمرة وطاحنة لتؤدي الى عجز وضعف مالي لفرنسا
 - طالبة اخرى : الحروب تؤثر على الدولة ولكن لا تؤدي الى هذا العجز الكبير وتردي الاحوال الاقتصاد
- تحليل البديل الثاني :**
 - طالبة :مساعدات فرنسا للامريكيين ضد الاستعمار البريطاني اثرت على فرنسا وهذه المساعدات جاءت مما يوجد في خزينة فرنسا للمساعدة
 - طالبة اخرى: فرنسا لا تجعل في خزينتها عجز من اجل مساعدة الامريكيين

تحليل البديل الثالث:

- طالبة : عدم الموازنة بين نفقات وموارد فرنسا وان وضع فرنسا عام ١٧٨٨م كانت واردات الدولة الفرنسية تبلغ ٥٠٣ مليونيرة ،بينما كانت مصاريفها تبلغ ٦٢٩ مليون ليرة، اي عجز قدره ١٣٦ مليون ليرة، وهو ما يعادل ٢٠% من الميزانية العامة
- طالبة اخرى: وكذلك ١٦٥ مليون ليرة تذهب للجيش والبحرية وحوالي ٣٧ مليون ليرة مخصصات ومصاريف القصر ،بينما مخصصات الخدمات العامة كالتعليم الصحة اقل من ٢% أي حوالي ١٢ مليون ليرة

تحليل البديل الرابع:

- طالبة: ضعف موارد فرنسا لم تكن موارد فرنسا ضعيفة كانت تملك زراعة مزدهرة وصناعة متطورة وتجارة خارجية نشطة
- اختيار افضل البدائل : تقوم الطالبات باختيار البديل الافضل (اتخاذ القرار) من خلال السؤال التالي :

- المدرسة : اذن أي من الاسباب هي السبب الرئيسي للازمة المالية والاقتصادية ؟
- طالبة:السبب هو ناشئ عن عدم الموازنة بين موارد الدولة ونفقاتها وهو السبب الرئيسي والسبب الثاني الحروب التي خاضها الملك لويس الرابع عشر والسبب الثالث مساعدة فرنسا للأمريكيين واما عن موارد فرنسا لم تكن سبب للازمة كانت موارد جيدة

سادسا: التقويم: للتأكد من تحقيق اهداف الدرس اوجه الاسئلة الاتية :

- في أي عام برزت الازمة المالية؟
- ماذا نقصد بالازمة المالية والاقتصادية؟